٦٤_منهج الشافعي في كتابه الرسالة وإعذاره للمخالفين

أحمد الصقعوب

وبالتقليد اغفل من اغفل منهم. والله يغفر لنا ولهم. نعم يعني الاعذار لهؤلاء المتكلمين اذا كانوا من اهل العلم وعدم يعني هو لم يذكر اسمائهم فليس من منهجه رحمه الله - 00:00:00

اه التنقيب عن اسماء العلماء وابراز هفواتهم. ليس هذا غايته رحمه الله وكذلك الادب الذي تأدب به مع هؤلاء المخالفين من العلماء المجتهدين وهذا نلمسه من الامام الشافعي رحمه الله تعالى - 00:00:15

ثم عدم الاغراق في بيان دلائل المسائل الشافعي رحمه الله لم يستطرد في بيان ادلة المسائل وانما بين لك المسألة وحكمها ودليل واحد منها وهذا منهج سلكه الاوائل كثير من الاوائل كالامام مالك والشافعي واحمد وكذلك ابو حنيفة وهكذا ايضا آآ علماء الحديث في تعليلات - 00:00:30

من الاحاديث كثيرا ما يعني في تقريرهم للحق لا يطيلون في ذكر الدلائل. فلا يقولون والدليل على هذا عشرة ادلة كذا وكذا وكذا او هذا الحديث حديث ضعيف ووجه العلة فيه من اربعة اوجه انظر تأمل كتاب الامام الترمذي رحمه الله - 00:00:57

في تعليم الاحاديث تجده يذكر علة واحدة ويكتفي بها وهكذا ايضا في ذكر لدلائل الحق في المسألة. يذكرون دليلا او دليلين. فليس المقصد الاستيعاب فلا ينبغي ان يكون الاستيعاب مقصدا لكل للانسان في كل مسألة يذكرها. وانما يذكر الحجة الاقوى ويكتفي بها - 00:01:18

فان طلب الاستيعاب فهنا يأتي دور الاستيعاب غالبا يذكرون استيعاب الدلائل واستيعاب التعليلات وغيرها في مؤلفات لا في الاخذ والعطاء والتقرير والكلام في الدروس وغيرها - 00:01:41